ماذا يقول طلاب جامعة قطر حول نظام التسجيل المبكر الجديد ؟

نظام التسجيل المبكر للفصل الدراسي خريف ١٩٩٥ الذي اقرته الجامعة مؤخرا هل سيؤدي الى ازالة المعوقات والمشاكل التي كانت تواجه الطلاب اثناء التسجيل للمواد المقررة؟ وماهي وجهات نظر الطلبة في هذا النظام والمزايا التي يمكن ان يحققها لهم؟

يجيب على هذه التساؤلات التحقيق الذي اجرته «الشرق» مع عدد من طلاب جامعة قطر.

أمل أن يؤدي لحل مشاكل الحذف والإضافة واختصار الوقت

ناصر النعيمي

عبد العزيز الدرهم

محسن اليزيدي

تحقيق: منتصر الديسي

يقول الطالب عبد العزيز الدرهم «نظام التسجيل المبكر يعتبر خطوة ايجابية من ادارة الجامعة وذلك انه يختصر الكثير من الوقت على الطلاب الذين كانوا يجهدون انفسهم من التسجيل في الفصول السابقة ونأمل ان يعمل هذا الاجراء الجديد على ازالة العقبات التي كانت تعترضنا عند القيام بالتسجيل مثل مشاكل الحذف والاضافة وزيادة اعداد الطلبة عن المقررات المطلوبة وهو ما كان يثير قلق الطلاب عند اقتراب موعد التسجيل، وقد يستغرق ذلك جزءا من وقت الدراسة، اما الان فاننا نبدأ فصل الخريف الدراسي وكل طالب اصبح على علم بما لديه من المقررات..

وقال: كذلك فان النظام الجديد يخفف كثيرا من التزاحم في ادارة القبول والتسجيل حيث يجرى التسجيل الان داخل الكليات بدلا من تواجد اعداد كبيرة من الطلبة في ادارة القبول ويسبب ضغطا ايضا على موظفي تلك الادارة ويؤخر من عمليات تسجيل الطلاب.

وقال الطالب محمد يوسف السليطي: للنظام الجديد في التسجيل سلبيات وايجابيات فمن ضمن ايجابياته انه يترك مجالا كافيا امام الطلبة واقسام الكليات المختلفة لتوفير المقررات المطلوبة للتخصصات وتجاوز الصعاب التي كنا نواجهها اثناء الحذف والاضافة إلا ان اهم سلبيات نظام التسجيل المبكر هو انه يأتي في اثناء الدوام الدراسي وفي فترة الامتحانات وهي فترة لايكون الطالب فيها قادرا على تحديد مايريده من مواد خاصة ان هناك احتمال رسوبه في مادة معينة ويجب عليه اعادتها فيضطر الى الانتظار للفصل الدراسي المقبل حتى يسجل هذه المادة وبسبب ذلك تأخيرا له، فالمفروض ان تراعى هذه النقطة جيدا بحيث تؤخذ بعين الاعتبار مواد الرسوب ويكون هناك مجال لتسجيلها في نفس الفصل.

بعض الطلبة لايعرفون المواد التي يريدون تسجيلها بسبب عدم انتهاء الفصل الدراسي

وقد طرح نفس الرأي اكثر الطلبة الذين قابلتهم «الشرق» حيث يعتبرون ذلك من ثغرات نظام التسجيل الجديد لعدم اعطائهم الوقت الكافي لاضافة المواد التي يمكن ان يحققوا النجاح فيها..

يقول الطالب جمعة علي المريخي: هذا النظام بهذه الطريقة من الصعب ان يحل مشاكل الطلبة بل هو سيساهم في ايجاد مشاكل جديدة مثل عدم معرفتهم الكاملة للمواد التي سيسجلونها ولاحتمال الرسوب في اي منها بعد نهاية فترة التسجيل وذلك ما لم يكن موجودا في النظام السابق حيث ان الطالب بعد نهاية الفصل الدراسي واستلامه لنتائجه يكون لديه الوقت الكافي لمعرفة المواد التي سضيفها في حالة عدم نجاحه بها كما اظن ان هذا النظام لن يعالج مشاكل الحذف والاضافة التي اصبحت من العقد المزمنة لدى الطلاب في كل فصل والتي تطلب حلها منذ بداية العام الدراسي بعمل تنظيم للمقررات وتوفيرها بشكل يتناسب مع اعداد الطلبة.

ويقول الطالب جبر مهنا النعيمي: ان موعد التسجيل جاء في وقت الامتحانات ويكون الطالب حينها في حالة انشغال واربالك فلايكون لديه الوقت لكي يتفرغ للتسجيل خاصة ان النظام الجديد يتطلب من الطالب الذهاب الى اساتذة القسم لتسجيل المواد بدلا من ان تتم هذه العملية في ادارة القبول والتسجيل وهو قد يعطلهم عن التركيز على فترة الامتحانات وتزيد المشكلة فيما لو لم تكن جميع المقررات متوافرة مما يزيد من حالة القلق لدى الطلبة في فترة هم احوج مايكونون الى الراحة من اجل الاستعداد للامتحانات.

اما الطالب ناصر النعيمي فيقول: لانستطيع القول ان التسجيل المبكر غير مفيد للطلبة وهو يسهل عليهم كثيرا في انهم يدخلون الى الفصل الدراسي الجديد وقد انهوا عملية التسجيل وتجاوزوا صعوبات الحذف والاضافة بحيث يتفرغون للدراسة منذ اليوم الاول لكن يمكن ان يحقق هذا النظام مزاياه المطلوبة عندما تكون هناك جميع المقررات متوافرة بدون معوقات كما كان يحصل في السابق اما اذا كان هناك نقص في المقررات فان ذلك النظام مثل الذي قبله بدون ان يضيف اي نتيجة ايجابية للطلبة، ولابد بالطبع ان تكون ادارة الجامعة قد اخذت هذه المسألة بعين الاعتبار، وإلا لما اقرت نظام التسجيل المبكر من اجل ازالة الصعوبات والمشاكل التي كانت تواجه الطلبة في السابق.

وقال الطالب محسن صلاح اليزيدي: لانستطيع الحكم على مدى موافقة نظام التسجيل المبكر للطلبة وتحقيقه لمصلحتهم إلا بعد انتهاء فترة التسجيل وبداية العام الدراسي الجديد وان مايجعل هذا النظام ناجحا هو تجاوزه لصعوبة توفير المقررات لجميع التخصصات بحيث تتناسب مع اعداد الطلبة ولايقضون وقتا طويلا في مشكلة الحذف والاضافة كذلك يجب ان يحل التسجيل المبكر مشكلة مواد الرسوب للطلبة بحيث لايجعلهم فصلا كاملا حتى يستطيعوا اعادة المادة وتزيد هذه المشكلة اذا ماكان الطلاب على وشك التخرج.

وقال الطالب علي محمود ابراهيم: ان اهم مزايا نظام التسجيل المبكر هو انه يتيح للطالب مجالا واسعا للحذف والاضافة ويقلل من الضغط على القبول والتسجيل من خلال قيام الطلبة بالتسجيل عن طريق الكلية

اضافة الى ان ذلك اكثر دقة من التسجيل من النظام السابق الذي يمكن ان يؤدي الى اخطاء في اضافة نتيجته لخطأ في الكمبيوتر فان الطالب عند قيامه بالتسجيل لنفسه بواسطة الكلية يتلاشى حدوث اي خطأ ويعرف ماذا يريد من المواد كما ان الطلبة يداومون في الفصل الدراسي الجديد وهم قد انتهوا من التسجيل فهو اكثر راحة وسهولة بالنسبة لهم ونتمنى ان يكون فيه حل للمعوقات التي تواجه الطلبة اثناء عمليات التسجيل.